

تاج العروس من جواهر القاموس

قَرَعَ الحَجَّ ونصَّ الحديث عن عُمرَ B : قَرَعَ حَجَّكُمْ . أي خَلَّتْ أَيَّامُهُ من الناس كما في الصحاح وفي حديث آخر : قَرَعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ حين أُصِيبَ أَهْلُ الذَّهْرَوَانِ . أي قَلَّ أَهْلُهُ كما يَقْرَعُ الرَّأْسُ إِذَا قَلَّ شَعْرُهُ . الْقَرَعُ ككَتِفٍ : مَنْ لَا يَنَامُ . الْقَرَعُ : الْفَاسِدُ مِنَ الْأَطْفَارِ يُقَالُ : رَجُلٌ قَرَعٌ وَطُفُرٌ قَرَعٌ . وَالْأَقْرَعَانُ : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسَ بْنِ عِقَالٍ الْمُجَاشِعِيُّ الدَّارِمِيُّ التَّمِيمِيُّ الصَّحَابِيُّ B وأخوه مَرُوثَدُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :
فَإِنَّكَ وَاجِدٌ دُونِي مَعُودًا ... جَرَّائِمَ الْأَقَارِعِ وَالْحُتَّاتِ يَرِيدُ : الْحُتَّاتُ بْنُ يَزِيدَ الْمُجَاشِعِيَّ وَاسْمُهُ بَرَشْرٌ . وَأَلْفٌ أَقْرَعٌ أَي تَامٌ يُقَالُ : سُقْتُ إِلَيْكَ أَلْفًا أَقْرَعَ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا أَي تَامًّا وَهُوَ نَعْتُ لِكُلِّ أَلْفٍ كَمَا أَنَّ هُنْدِيْدَةَ اسْمٌ لِكُلِّ مَائَةٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ الشَّاعِرُ :
قَتَلْنَا لَوْ أَنَّ الْقَتْلَ يَشْفِي مُدُورَنَا ... بَتَدْمُرُ أَلْفًا مِنْ قَضَاعَةٍ أَقْرَعًا وَقَالَ آخِرُ :

وَلَوْ طَلَبُونِي بِالْعَفْوِ أَتَيْتُهُمْ ... بِالْفِ أُوْدِيَهُ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعًا وَسَيَّاتِي فِي أَلْفٍ . وَمَكَانٌ أَقْرَعٌ وَتُرْسٌ أَقْرَعٌ أَي مُلْبُجٌ ج : قُرْعٌ بِالضَّمِّ طَاهِرُهُ أَنَّهُ جَمْعٌ لِهَمَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ الصَّوَابُ أَنَّ جَمْعَ الْأَقْرَعِ لِلْمَكَانِ : الْأَقَارِعُ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

كَسَا الْأُكُمَ بُوْهُمِي غَضَّةً حَبَشِيَّةً ... تُوْأَمَاءَ وَنُقُوعَانَ الطُّهُورِ الْأَقَارِعِ
وَشَاهِدُ الْقُرْعِ - جَمْعِ الْأَقْرَعِ لِلتُّرْسِ - قَوْلُ الشَّاعِرِ :
فَلَمَّا فَنَى مَا فِي الْكَنَائِنِ ضَارِبُوا ... إِلَى الْقُرْعِ مِنْ جِلْدِ الْهَجَانِ الْمُجَوِّبِ
أَي ضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى التَّرْسَةِ لَمَّا فَنِيَتْ سَهَامُهُمْ وَفَنَى بِمَعْنَى فَنَى فِي لُغَةِ طَائِفَةٍ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي قَوْلِ الرَّاعِي مَا يَشْهَدُ أَنَّ الْأَقْرَعَ لِلْمَكَانِ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الْقُرْعِ وَهُوَ :

رَعَيْنَ الْحَمَصَ حَمَصَ خُنَاصِرَاتٍ ... بِمَا فِي الْقُرْعِ مِنْ سَبَلِ الْغَوَادِي وَعُودِ
أَقْرَعٌ إِذَا قُرِعَ مِنْ لِحَائِهِ . وَقِدْحٌ أَقْرَعٌ : حُكٌّ بِالْحَمَصِ حَتَّى يَدْتَ
سَفَاسِقُهُ أَي طَرَائِقُهُ وَهُوَ فِي كُلِّ مِنْهُمَا مَجَازٌ . وَالْأَقْرَعُ : السِّيفُ الْجَيِّدُ
الْحَدِيدُ نَقْلُهُ الصَّاعِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ . الْأَقْرَعُ مِنَ الْحَيَّاتِ : الْمُتَمَعِّطُ شَعْرُ
رَأْسِهِ . وَهُوَ مَجَازٌ يُقَالُ : شُجَاعٌ أَقْرَعٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ سُمِّهِ كَمَا فِي

العُباب زادَ غيرُهُ : وطُولَ عُمُرِهِ . وفي الصحاح : والحَيَّةُ الأَقْرَعُ إنَّما
 يَتَمَعَّطُ شَعْرُ رَأْسِهِ - زعموا - لَجَمْعِهِ السُّمَّ - فيه . من المَجَاز : رِياضُ قُرْعُ
 بالضمَّ : أي بلا كَلٍّ ويقال : أَصْبَحَتِ الرِّياضُ قُرْعاً إذا جَرَّدَتْها المِواشي فلم
 تتركْ فيها شيئاً من الكَلِّ . والقَرْعاءُ : موضعٌ وقال الأزهريُّ : مَنهَلٌ بطريقِ
 مَكَّةَ شرَّفَها □ تعالى بين القادسيَّةِ والعقبةِ والعُدَيِّبِ . القَرْعاءُ : رَوْضَةٌ
 رَعَتْها الماشيَّةُ والجمعُ : القُرْع بالضمَّ وهو مَجَازٌ . القَرْعاءُ : الشديدةُ من
 شَدائدِ الدهرِ هي الداهيةُ كالقارعة والجمع : القَوارع يقال : أنزلَ □ به
 قَرْعاءَ وقارِعَةً ومُقَرَّعَةً وأنزلَ □ به بَيضاءَ ومَبْيَضَةً هي المُصيبةُ
 التي لا تدعُ مالاَ ولا غيرَه . القَرْعاءُ : ساحةُ الدارِ وأعلى الطريقِ . والذي في الصحاح
 : القارِعَةُ : الشديدةُ وهي الداهيةُ وقارِعَةُ الدارِ : ساحتُها وقارِعَةُ الطريقِ :
 أعلاه انتهى . أمَّا الشديدةُ فإنَّها تُطلقُ على القارِعَةِ وعلى القَرْعاءِ كما في
 العُباب وكذلك الدَّاهيةُ وساحةُ الدارِ وأمَّا أعلى الطريقِ فإنَّه يُطلقُ على القارعةِ
 فقط وفي الحديث : " نَهَى عن الصلاةِ على قارِعَةِ الطريقِ " هي وَسَطُهُ وقيل : أعلاه
 والمُرَادُ هنا نَفْسُ الطريقِ ووَجْهُهُ . القَرْعاءُ : الفاسِدةُ من الأصابعِ نقله
 الصاغانيُّ . والقارِعَةُ : النازِلَةُ الشديدةُ تنزِلُ بأمرٍ عظيمٍ ولذلك قيل ليومِ
 القِيامةِ : القارِعَةُ ومنه قولُهُ تعالى : " القارِعَةُ ما القارِعَةُ " وما أدراكَ ما
 القارِعَةُ " وقال رؤُوبةُ : .
 " وخافَ مَدْعَ القارِعَاتِ الكُدَّهَ .